

أصبت ورشدت | 21 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وبالحق مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه
ثم اما بعد. احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل - 00:00:00
مثنوا مثنواكم باذن الله تبارك وتعالى حلقة جديدة وامسية جديدة والكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحبه وعن كتاب الله
وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي برنامجكم وبالحق نزل مع - 00:00:25
شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. اكرمك الله يحفظك شيخنا الحبيب طوفنا آآ في
الحلقات الماضية وفضيلتك اطلت النفس في الكلام عن شرف الرحلة وفضل الرحلة. وكانت البداية من رحلة احد الاكارم - 00:00:38
الذي ارتحل من الكفر الى الايمان هذا من الباطل الى الحق ارتحل الى النبي صلى الله عليه وسلم. ابو ذر رضي الله عنه وارضاه نعود
لقصة ابي ذر رضي الله عنه وارضاه. طبعاً الكلام عن قصة ابي ذر فيها فوائد كنا بنراجع مع فضيلتك قبل شوي الفوائد - 00:00:54
تجاوزت العشرات ان لم تقل ان تكن مئات كما عدها البعض سنقف على بعض ملامح من هذه الفوائد اذا اذنت لي آآ ننتقيها انتقاء لان
الحديث مليء نرى ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث عهد بهذا الرجل الكريم هذا الصحابي الجليل ابو ذر رضي الله عنه
وارضاه الذي كان من المتقدمين في الاسلام - 00:01:09
ليسأله عن تفاصيل معينة في رحلته كأنما اراد ان يسرع عنه او يخف او يتعامل معه باريحية فقال له منذ منذ متى وانت هنا؟ فقال
ثلاثين بين يوم وليلة وقال ماذا كان طعامك؟ قال زمزم فقال له طعام طعام وشفاء سكر - 00:01:29
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا التبسط وهذا الحديث الذي يسأل عن التفاصيل حتى ذهابه معه الى بيت ابي بكر رضي الله عنه
وارضاه واخذه له من زبيب الطائف ويطعمه وكان كما - 00:01:47
قال اول طعام طعمته منذ ثلاثين يوما عناية النبي صلى الله عليه وسلم ومن تعلم بعده هذا الامر عناية الداعي بالمدعو وما لها من اثر
في دعوته وفي تقريبه وفي ازالة ما في نفسه من ضيق او آآ توتر - 00:01:57
تفضل شيخنا الحبيب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين عناية النبي صلى
الله عليه وسلم بالاحوال الشخصية الصحابة كانت سمة بارزة له صلى الله عليه وسلم مع اصحابه - 00:02:17
اه يعني مسلأه اقرب مسل زهني الان قصة جابر. قصة جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما قصة طويلة وتحتاج الى حلقات
بمفردها ربما ان تتاح لنا الفرصة ان آآ نذكر بعضها - 00:02:38
آآ منها مسلأ ما حدث لجابر في غزوة ذات الرقاع وكانت بعد احد بسنة تقريبا آآ يقول جابر بن عبدالله الانصاري انه غزا مع النبي صلى
الله عليه وسلم غزاة اللي هي ذات الرقاع - 00:02:59
وتأخر جملة سبب اعيائه عن بقية الركبة قال لنا للظلام خيم على المكان وجابر وحده جعل يقول واله فامياه ما زال لنا نضح سوء.
يعني كأننا موعود بهذا الجمل البليد - 00:03:15
المتخلف عن الركب قال وبينما هو يقول هذا اذا بصوت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من فكأنما ادركه الغوث قال
انا انا بابي انا جابر بابي انت وامي يا رسول الله - 00:03:38
قال ماذا؟ قال اعيأ جملي. قال معك عصي؟ قال نعم. اخذ العصا وضرب الجمل ضربتين او ثلاثا فارتدت اليه العافية وجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يسامر جابر بن عبدالله هو على بعيره والنبي صلى الله عليه وسلم على - 00:03:55

راحلتي وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكون عادة في اخريات الناس يسجد ضعيف ويساعد المحتاج وده يعني يعني استشعار المسؤولية لانه اذا يعني مضى النبي صلى الله عليه وسلم في اوائل الركب كما يفعل الكبراء في الازمان المختلفة من بعيد النبي صلى الله عليه وسلم حتى الان تجد ان - [00:04:11](#)

هؤلاء الكبراء دائما يكونون في مقدمة الايه؟ مقدمة الناس انما النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول تقدموا وخلوا ظهري للملائكة فكانوا هم يتقدمون وهو يتخلف طيب لما تخلف عليه الصلاة والسلام عن هذا الركب آآ ادرك جابرا وحده في الظلام وهو يقول واله فامياه - [00:04:35](#)

ما زال ناضح سوء. المهم انه آآ جعل يسامر جابرا يقول جابر بن عبدالله رضي الله عنه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسامرون. قال ما اعجلك يا جابر؟ لماذا انت مستعجل في الرجوع الى اهلك - [00:04:56](#)

فقال يا رسول الله ان عبد الله ترك لي تسع نسوة قرب اخواتي البنات اللواتي عبدالله بن حرام والده؟ عبدالله بن حرام والده وطبعاً يعني قبل هذه نرجع خطوة للخلف - [00:05:17](#)

انه في في آآ صبيحة يوم احد دعا عبد الله ابن حرام ولده اللواتي جابر. وكان ولدا ومعه تسعة نسوة. بنات صغار فقال يا بني اني اراني ساقط في اول من يقتل من اصحاب رسول الله - [00:05:32](#)

صلى الله عليه وسلم نوع من الحتس نعم زي اي حد يقول انا قلبي يقول كذا يعني يستشعر حدث قبله وقال وان اكثر ما يهمني ما يهمني يهمني لديني واخواتك. الله اكبر. فاقض عني ديني واستوصي - [00:05:52](#)

يا اخواتك خيرا. الله. اللي هم التسع بنات وفي رواية سبع بنات يعني سبع او تسع يعني. لما قال تسع نسوة خلقة وقال سبع نسوة. خرق اشارة الى انهن من الابكار - [00:06:15](#)

بنت البكر لا تجربة لها وعادة تكون مخبأة في خدرها لا تخالط الناس فتجربتها قليلة احيانا تتصرف بقلة حكمة وصفه لنا بالنون بانهن خرق يعني جمع اخرق وهو الذي لا يحسن تدبير مصالح نفسه - [00:06:29](#)

قال ترك لي تسع نسوة خلق فتزوجت باي من كانت بالمدينة جايين من المرأة التي مات زوجها او المطلق او كده يعني قبل ذلك فقال له هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك - [00:06:51](#)

قال رسول الله ان عبد الله ترك سعد فارقت ان اتيهن بواحدة تدبر امرهن تقوم على تمشيط شعورهن وقصعة قملة احدهن وتقوم على شؤونهن وقال صلى الله عليه وسلم لو اصبحت ورشدت. او قال هذه اجمع لامري وارشد. نعم. في بعض طرق الحديث - [00:07:15](#)

قال هذه اجمع الامن وارشد. طبعاً يعني هنا يعني جابر بن عبدالله ترك حظ نفسه. الله اكبر. حتى ينفذ وصية والده ان المرأة الثيب التي جربت الرجال وعاشت حياة الرجال فهي فاهمة. تفهم الرجال اكثر من البنت البكر. ولكن البكر - [00:07:42](#)

هي يعني آآ اذا تزوجت فهذا اول رجل يكون في حياتها يكون امرها ارشد للرجل يعني ما يحصلش فيه مقارنات ما بين الرجل الاول والرجل الثاني وهكذا يعني. نعم. المهم - [00:08:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيسامر جابرا المدينة فيسامره. النبي. النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه هي النقطة التي يجب ان يعود الانسان فيها. طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم يسامر جابر ويتبصر معه اه. نعم. فقال بعني جملك يا جابر - [00:08:15](#)

طبعاً اول مقال ان اه عبدالله اه مات وعليه دين والبنات النبي عليه الصلاة والسلام لا يريد ان يعني يريق ماء وجه جابر يعني فقال بعني جملك يا جبر. قال هو لك يا رسول الله. الدين هذا معروف يا شيخنا. الدين معروف. محدد تقريبا ثلاثين وسقا. نعم. من اه من - [00:08:34](#)

التمر من اجود التمر. نعم. وكان مدينا لرجل يهودي ربما نأتي على جابر عبدالله بن حرام وكيف اللي هو اصبح اله نعم وقال بعني جملك يا جابر. قال هو لك يا رسول الله - [00:08:56](#)

قال لا بعنيه زمن زمن لابد من الزمن هو يريد ان يساعد جابرا دون ان يطلب. جابر ولان النبي عليه الصلاة والسلام ليس بحاجة الى

الجمال ماذا يفعل به مع انه كان جملا فارها - 00:09:11

كبيراً قويا له هيئة الجمال وكان هذا الجمال يعني جابر بن عبد الله يعمل عليه اسمه ناضح ينقل عليه الماء وينقل عليه الحشائش والخطب وهذه الاشياء والتمر لانه كما اتضح من السياق ان هو عنده النخيل وعنده اه - 00:09:26

المهم قال آآ جابر آآ زال النبي صلى الله عليه وسلم يرفع جابرا حتى قال ابيعه ابيعه لك باوقية هذا كبير. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة يفهم منها ان الجمال مش تمنه كده. نعم. تمام. قال كم في اوقية - 00:09:47

من ناضح وناضح يعني الاوقية الواحدة تجيب ناضح واثنين. نعم. لكن جابر المهم النبي صلى الله عليه وسلم ايه ؟ يعني آآ وبدأ معه بدرهم كان. بدأ بدأ معه بدرهم. نعم - 00:10:06

نعم. حتى وصل الى اوقية المهم اشترط جابر ان يركبه الى المدينة ان يأخذ الظهر البعيد يعني المهم لما وصل المدينة لقي خاله فقال له اني اتدري اني بعت الجمال الى رسول الله - 00:10:18

صلى الله عليه وسلم قال فلا مني خالي ليس عندك غيره يعني اذا بعت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف تعمل بعد ذلك ويعني الى ما هو خلوا على ذلك لكن جابر ابن عبد الله وصل الى البيت - 00:10:37

وبعدين آآ أتى فربط الجمال على باب المسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان الجمال على باب المسجد قال يا بلال خذ فاعطه اوقية وزده - 00:10:54

او في له يقول انه آآ ذهب مع بلال ابن رباح فاعطاه اوقية وزاده هذا ثم انصرف وقال النبي صلى الله عليه وسلم اين جابر؟ قالوا انصرف ناداه وقال له خذ الجمال فاستعن به على قضاء دين عبد الله. الله اكبر. يعني ما قصد النبي صلى الله عليه وسلم ان -

00:11:09

اي نعم لكن قصد ان يعينه على الوفاء بدين عبد الله ابن حرام الحقيقة يعني دين جابر اه اخذ اه يعني اه هما كبيرا لجابر رضي الله عنه ولكن يعني قبل ان ادخل في مسألة الدين - 00:11:31

اه اذكر شيئا فيه اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم انه رآه يوما منكسرا منكسر النفس وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الرجل عرف ما به من وجهه - 00:11:50

دون ان اتكلم كما حدث في حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ولعلنا سنأتي عليه في ذكر اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. اللي هو حديث الطعام في المسجد؟ حديث على كبدي من شدة الجوع. اي نعم. هذا الذي رواه البخاري. البخاري. رحمة الله عليه. لعلنا نأتي - 00:12:06

فقال ما لي اراك منكسرا يا جابر وقال يا رسول الله ان عبد الله ترك لي دينا وترك لي اخوات وقال النبي صلى الله عليه وسلم له مسريا عنه اتدري يا جابر؟ - 00:12:26

ان الله تبارك وتعالى ما كلم احدا الا من وراء حجاب غير ابيك انه كلمه كفاحا بلا ترجمة بلا حجاب. نعم وقال له اه ارضيت يعني ده انا جايب وعبد الله ابن حرام قتل في احد. نعم - 00:12:45

فقال له ما ما تريد ماذا تتمنى يعني؟ اي رب العزة يسأل عبد الله بن حرام. نعم. اي نعم رضي الله عنه قال اريد ان ارد الى الدنيا فاقتل فيه. الله اكبر. قال اما علمت انهم اليها لا يرجعون - 00:13:10

اذا مات الانسان لا يرجع مرة اخرى الى الدنيا وسر عن جابر لانه لما قتل عبد الله بن حرام واتت به اخته آآ على بغير آآ هو وآآ رجل اخر لا اذكر يعني - 00:13:29

عادلتها على بغير وطبعا كانوا لما قاتلوا عبد الله ابن حرام مثلوا به آآ انت عارف على عدة الميت مسجل ومغطى فاراد جابر ان يكشف عن وجهه فنهاه اهله عن ذلك. حتى لا يرى التمثيل حين لا يرى طبعا التمثيل جثة ابيه يعني - 00:13:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه اتركوه شيخنا هذا هو الذي وطأ بعرجته في الجنة. هذا عبد الله بن حرام. عبد الله بن حرام. يعني كلها كلها مناقب وكرامات لابي جابر رضي الله عنه وارضاه ان هو - 00:14:09

كلمه الله كفاحا ووطاً بعرجته في الجنة. شفوف نفسه التي كانه استشعر انه سيموت فاوصى وصية واضحة بما عليه قبل ان يموت.

اي نعم طبعاً كما فعل الزبير بن العوام. رضي الله عنه. اي نعم - [00:14:24](#)

المهم انه النبي صلى الله عليه وسلم ما نهاه ان يرفع هذا الغطاء عن وجه ابيه فيرى التمثيل فقال لا تبقوه يعني فانهم ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع - [00:14:39](#)

الله اكبر. عبدالله بن حوام هذا احد اولياء الله تبارك وتعالى. المهم او قال له ابك او لا تبكي فانه قال لا تبكيه فلا زالت الملائكة الله اكبر المهم ان آآ لما جاء وقت آآ الوفاة - [00:14:53](#)

كان عبدالله بن حرام استدان ديناً ثلاثين رزقا من رجل يهودي في روايات وهبي ابن كيسان عن جابر رضي الله عنه ما اراد يعني آآ عبدالله بن حرام جابر ابن عبد الله ان هو يعني يستنظر هذا اليهودي. يطلب منه مهلة. يطلب منه مهلة لان طبعاً جزاز الحديقة وكلها. لا تصل الى - [00:15:10](#)

ثلاثين عسكر. نعم. وهذا له وحده ثلاثين رزقا من تمر معين من اجود انواع التمرين. فابى ذلك اليهودي فارى فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتخذ جنة دون هؤلاء الغرباء - [00:15:32](#)

يعني اذا اليهودي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ممكن كسف يعني يعني هو يستشفع بالنبي صلى الله عليه وسلم ليكون حتى حتى يعني حتى يمهلوه. نعم. الى صرام العام المقبل يعني يأخذ شيئاً من الدين الان. والعام المقبل بقية الدين - [00:15:48](#) لكن اليهودي تعلل بانه ينفق على ايتام وانه محتاج الى التمر وانا لا استطيع ان اترك التمر. يموت نعم يهودي يهودي. وانا كنت استغرب لما النبي صلى الله عليه وسلم استنذرهم - [00:16:04](#)

استغربت قبل ان اقف على آآ انه يهودي بجامع طرق الحديث قلت من يرد شفاعته عليه عندما يشفع لاحد المفروض يعني يعني يقبل هذه الشفاعة لكنه ما قبلها. وتعلل بالايتم عرف السبب بطل العجب. اي طبعاً - [00:16:17](#)

المهم يعني آآ لما رفض الغرباء ان ينظروا جابراً الى صرام العام المقبل مشى النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحديقة وتكلم فيها وبرك آآ عليها يعني وعلى تمرها. وقال ادعو الغرباء يا جابر. جاء الغرماء كل واحد يريد ان يأخذ حقه كاملاً - [00:16:37](#) يقول جابر بن عبدالله فوفى هذا اليهودي ووفى بقية الغرماء وبقي له سبعة عشر وسقاً. الله اكبر. ما كان يظن طبعاً ان يبارك في اه تبلى الحديقة هذه البركة حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر اذهب الى عمر فاخبره. بعد ما هو قضى الدين وراح للنبي - [00:17:02](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد نام في الحديقة ايضاً المهم انه ذهب الى عمر ابن الخطاب واخبره ان الله تبارك وتعالى قضى دينه ووفى هؤلاء الغرباء فقال عمر رضي الله عنه لقد علمت - [00:17:22](#)

ان الله تبارك وتعالى سيبارك فيها لما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمشي فيها يعني اه اه فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع جابر وآآ اهمه في حمل آآ قضاء دينه جابر يبين كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه - [00:17:36](#)

حتى مثلاً اذكر ان رجلاً كان يأتي بابنه الصغير الى النبي صلى الله عليه وسلم ويجالس النبي عليه الصلاة والسلام والولد يلعب عادل الصبيان. يلعب على حجر ابيه وعلى كتف ابيه تبدو نظرات الحب في عيني الوالد. شديدة - [00:17:57](#)

في هذا الولد. الله اكبر وبعدين هذا الرجل غاب كثيراً عن النبي صلى الله عليه وسلم فافتقده فسأل عنه هذا الحقيقة مما نفتقده نحن الان. يعني احياناً الرجل يصلي معك في المسجد صلاة الجماعة - [00:18:16](#)

وبعدين يغيب انت ما تاخذش بالك منه. وقد يكون الرجل قد مات وانا قد يعني وقع لي شيء من هذا يعني. سألت عن بعض اخواني لكن بعد فترة وقالوا هو قد ماتوا انا ما عندي اي خبر بانه قد مات - [00:18:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يتفقده اصحابه. اذا غاب واحد منهم كان يسأل اين فلان؟ اين فلان؟ كما حدث في آآ قيس ابن الشماس. نعم. كما سنأتي على خبره ايضاً. نعم. يقول - [00:18:47](#)

فسأل عنه فقيل يا رسول الله مات ولده فاتاه النبي اللي هو النبي قال للنبي صلى الله عليه وسلم احبك الله كما اه نعم. نعم. لما سأله

النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه - 00:19:00

قال احبك الله كما احبه. يعني الحب. احب خلق الله الى الله. طبعاً طبعاً. يعني يحب ولده الى لدرجة كلف فلما علم ان ولده مات اتاه

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:15

وقال له اما ترضى انك لا تأتي بابا من ابواب الجنة الا سبقتك اليه وفتح لك. الله اكبر. قال رضيت يا رسول الله. نوع من التطبيب

الخطر لما ان ولده في الجنة وانه يسبقه الى ابواب الجنة. يعني حتى فيه ارهاص ان هذا الرجل من اهل الجنة - 00:19:33

بشارة. اه بشارة له وان كان لم تكن مباشرة ولكنها كانت يعني مفهومة من كلام النبي له كثير من الصحابة الذين بشروا فقط بل

كثيرون يعني من آافناء الصحابة بشرهم رسول الله - 00:19:54

ثابت ابن قيس ابن شماس. ثابت ابن قيس ابن شماس كان رجلاً رفيع الصوت صوته عالي بطبعه ما كان يخفض صوته عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولما آأذكر ربنا تبارك وتعالى في سورة الحجرات - 00:20:13

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول بَعْضُكم لِبَعْضٍ ان تحبوا اعمالكم وانتم لا تشعرون. فظن ثابت ابن قيس لانه

كان يرفع صوته عند النبي. صلى الله عليه وسلم - 00:20:33

اعتزل في بيته يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم وقال اين ثابت؟ اشتكى يعني هل هو مريض؟ هل له شكاية قال يا سعد

والحديد في بحث يعني هل هو سعد بن معاذ ام سعد بن عباد؟ ولكن ليس هو سعد بن معاذ على اي حال ان الوفود جاءت بعد مقتل

سعد - 00:20:49

نعم. في سنة تسع تقريباً انما سعد ابن معاذ مات قبل ذلك. بعد الخندق المهم فقال له سعد ما علمت له شكاية وهو جاري فذهب اليه

فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد افتقدك - 00:21:12

فقال له انا من اهل النار. انا كنت ارفع صوتي فوق على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط حبط عملي. يقول انس بن مالك فاتاه

سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انه يقول كذا وكذا. نهو من اهل النار - 00:21:33

فقال لا بل هو من اهل الجنة. الله اكبر. يقول انس بن مالك فكان يمشي بيننا ونعلم انه من اهل الجنة. نعم. هذا ايضا من سؤال النبي

صلى الله عليه وسلم عن اصحابه وعنايته بهم - 00:21:49

قال لو كذبت انه من اهل الجنة ايضا هذا حاطب اه طبعاً حديث ومعروف حديث علي ابن ابي طالب يقول الذي يقول فيه ان حاطباً

رضي الله عنه كان له قرابة في مكة في مكة. ولم يكن صاحب حشمة وصاحب قبيلة كبيرة - 00:22:03

فاراد ان يتخذ يدا عند هؤلاء المشركين حتى لا يؤذوا قرابته. فكان من ذلك انه افشى سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم سر حربي

ان النبي عليه الصلاة والسلام سيغزو مسل قريشا في اليوم الفلاني او في الشهر الفلاني او كده - 00:22:21

فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بما فعل حاطب ابن ابي بلتعة انه افشى سره لي المشركين وكتب لهم كتاباً

واعطاه امرأة كانت ذاهبة الى مكة. المرأة وضعت هذا الكهف في ضفائرها - 00:22:40

يعني اتظفرت شعرها على الكتاب حتى لا يفشوا هذا السر وحتى لو حدث شيء لا يستطيع احد ان يصل الى هذا الكتاب فلما نزل

جبريل عليه السلام وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة بروضة خاخ معها كتاب الى المشركين من حاطب - 00:22:58

فارسل اه الى هذه المرأة اه علي ابن ابي طالب والمقداد بن اسود واه اخر ثالث يعني. فذهبوا اليه فقال لهم النبي صلى الله عليه

وسلم ان في روضة خاخ - 00:23:18

ظعين امرأة معها كتاب فاتوني به فذهبوا الي فعلاً في روضة خاخ مكان يعني وجدوا المرأة جالسا فقال لها علي الكتاب يعني فقالت

ما معي من كتاب قال لها الكتاب او لنقل بن الثياب. هفتشك تفتيش ذاتي حتى لو وصل الامر ان احنا يعني ننزع عنك ملابس -

00:23:31

لان هذا الان امر من النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء الا لامر قاذح. وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال معها يبقى معها

كتاب. اه. تمام؟ كما قال علي ابن - 00:24:00

في آ ذو السودية الذي والله ما كذبت ولا كذبت فالنبي عليه الصلاة والسلام قال معك الكتاب المهم لما شعرت المرأة ان هم يعني قد ينزعوا ثيابها ففكت ظفائرها واخرجت الكتاب. اخذه علي بن ابي طالب وذهب به - [00:24:10](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم. في بعض الروايات ان حاطبا كان جالسا مع النبي عليه الصلاة والسلام وهو لا يدري ما الذي يحدث ففتح النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب فاذا من حاض بن ابي بلتعة الى نفر من المشركين يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه - [00:24:31](#)

طبعاً يعني اول ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب نزع عمر سيفه وقال دعني اقطع عنق هذا المنافق فانه خان الله ورسوله وخان المؤمنين. عمر. عمر ابن الخطاب على - [00:24:49](#)

في القوة في الحق يعني قال حاطب يا رسول الله لا تعجل علي فوالله ما يعني رضيت بالكفر ما ما رضيت بالكفر بعد الاسلام ولكن لا تعجل علي حتى لذلك - [00:25:06](#)

ذكر له ان له قرابة الى اخره فقال عمر ايضا دعني اقطع عنق هذا المنافق او اضربه بالسيف انه خان الله ورسوله وخان المؤمنين. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعمر - [00:25:23](#)

ما يدريك يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم الله اكبر. الملاحظ كل اهل بدر. الملاحظ ان لم يفهم احد من خطاب النبي صلى الله عليه وسلم انه يجوز له ان يفعل ما يشاء - [00:25:39](#)

طالما انه غفر له لم يفهم احد هذا كما لكن فقط اخذوا جانب البشارة. طبعاً طبعاً الاهلي بدري ولكن لم يفهموا منه ما فعل ما فهم الخالفون من كلامه صلى الله - [00:25:57](#)

عليه وسلم. يعني عندما يقول الله عز وجل افعلو ما شئتم اعملوا ما شئتم لم يفهم منها احد انه يجوز له ان يفعل ما يشاء او ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم مثلاً لم يفهم عثمان منها انه يجوز له ان يفعل ما يشاء. بل وقفوا بل خافوا. الله اكبر. لان هذه في الحقيقة آ - [00:26:13](#)

عبارة تهديد كما يقول قائلهم ولله المثل الاعلى لابنه اللي هو مسلماً بيزاكر او وبيلعب وقد قرب الامتحان. يقول له على اي حال انت بتلعب وانا ناصحتك وانت حر انت حر مش معناها انه حر يفعل ما يشاء. انما هي عبارة تهديد ووعيد. يعني انك يعني ستتحمل عقيدة ما تفعل - [00:26:33](#)

فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر رضي الله عنه. وهذه بشارة لاهل بدر. نعم ان الله تبارك وتعالى عن يعني آ اخطائهم وعن ذنوبهم - [00:26:59](#)

ولكن لا يفهم من هذا ان حقوق العباد ايضا تهدر بهذا الكلام. نعم. لو ان رجلاً بدرياً يحق عليه يحق فيه هذه هذا الحديث وهي تلك البشارة قتل رجل فلان ان يقاد منه - [00:27:16](#)

يعني مش معنى انه من اهل بدر انه يجوز له ان يقتل مسلماً ولا تعارض. احدا من الناس لا لا اطلاقاً. نعم. لم يفهموا منه هذا ولما يعني حاطب ابن ابي بلتعة - [00:27:34](#)

آ جاء غلامه يشكوه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله يا رسول الله ان حاطباً ان حاطباً من اهل النار او العن حاطباً. او يلعن حاطباً. فقال كذبت انه شهد بدراً. الله اكبر. لا يدخل النار احد شهد بدراً والحدييين. الله اكبر. فكان النبي صلى الله - [00:27:45](#)

يتفقد اصحابه وكان يقبل العذر اذا اعتذر لهم معتذر كان يقبل منه كما فعل حاطب رضي الله عنه. نعم. الشاهد يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف من وجوههم - [00:28:05](#)

حال احوالهم. نعم. احوالهم. جميل جداً. كما في حديث اه ابي هريرة رضي الله عنه. اي نعم. استأذنتك ان يكون هذا منطلق وبداية حديث اخر ان شاء الله باذن الله عز وجل ان احنا وقتنا قد انتهى تقريباً آ ولكن الملامح كلها عجيبة آ اذا حق لهم ان ان - [00:28:19](#)

بل ان تتلف نفوسهم محبة للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاك الله خيراً شيخنا. بارك الله. جمعنا الله واياكم والمؤمنين. اللهم امين. بالحبيب صلى الله عليه وسلم رفقة اصحابه. عليه الصلاة والسلام. في جنة الرحمن. عليه - [00:28:39](#)

جزاك الله خير شيخنا. بارك الله فيك. احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. على امل ان نلتاقم في حلقة اخرى - [00:28:53](#)

امسية اخرى باذن الله عز وجل. وحتى ذلك الوقت نقول لكم دمتم في الخير والطاعة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها السائر في دنيا الورااء قد مضى السنة ربي لا مرارا - [00:29:03](#)

كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب عبرة تؤدي ذكرهم يا من تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل. انه الحق وبالحق نازل لماذا - [00:29:31](#)